

أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن^١

عيدة منيزل حريث الرويلي

أستاذ مشارك في أساليب وطرق تدريس الرياضيات- كلية التربية- جامعة الجوف- المملكة العربية السعودية
e.m.n3434@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن، والبالغ عددهن (١٢٢) معلمة، اختبرت العينة قصدياً وتكونت من (٧٤) معلمة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة دراسة وهو مقياس مهارات التفكير الإبداعي تكون من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة محاور، بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المؤهل العلمي ولصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وحسب متغير الخبرة ولصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص ولصالح تقديرات ذوي التخصص (تربية طفل). وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على توظيف إستراتيجية التعلم باللعب وبث ثقافة الإبداع وذلك بتوظيف مهارات التفكير الإبداعي من خلال الممارسات التربوية التي تمارسها المعلمات في المواقف الصفية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، رياض الأطفال، مهارات التفكير الإبداعي .



المقدمة:

تعتبر مدارس رياض الأطفال من المؤسسات التعليمية الحديثة ذات الأهداف التربوية الهادفة والتي تتميز بدورها المساند لدور الأسرة التربوي، والذي ينعكس على العملية التربوية التعليمية التعلمية وذات القاعدة والتي تسعى إلى تحقيق أهداف المراحل التعليمية (الإبتدائية والمتوسطة والثانوية)، كونها تضم أطفالاً في مراحل عمرية مبكرة، وحظيت بقسط وافر من اهتمامات المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس والمربين والباحثين، الذين أكدوا على أهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة نمو تكويني تتحدد فيها دعائم وأسس شخصية الفرد، وخصائصه الأنفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية والحركية والعقلية واللغوية والخلقية.

إن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يُعد واحداً من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفق ثقافته، وتسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، وأنهم في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات رياض الأطفال من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية تجاه العملية التعليمية ولأجل ذلك ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبلاً وفي أثنائه (Mackes, 2004, 45).

وتحظى هذه المرحلة حالياً باهتمام وعناية من المملكة العربية السعودية ضمن رؤية (٢٠٣٠) لما لهذه المرحلة العمرية من دورٍ أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتجلى هذا الاهتمام بعناية الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة، وإيجاد الأبنية الملائمة، وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة.

وتقوم المؤسسات التربوية والاجتماعية على تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة.

ويعد اللعب إستعداد فطري حياتي عند الطفل وهو من الضروريات الحياتية الملحة ولا بد من الإشراف والتوجيه، ويعتبر اللعب في مرحلة الطفولة شرطاً أساسياً لتنمية قدراته العقلية والجسمية ويعمل على نموه الإجتماعي والوجداني، وعن طريق اللعب يكتشف الطفل أشياء جديدة غير مألوفة من قبل، وينمو لديه دافع حب الإستطلاع فضلاً عن إعداده للحياة المستقبلية (القرزاق، ٢٠٠٥).

وتعتبر من المرحل الحياتية الحاسمة في حياة الأطفال ذات الخصوبة لدراسة الإبداع والتدريب عليه لتؤسس للمراحل التي تليها، وإن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه، كما يؤكد على ذلك كل من "تورانس" و "غوران" (Torrance & Goran) أن السنوات التي تسبق سن المدرسة (٤-٦) من العمر هي سنوات الإبداع، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية فإن الإبداع لا ينمو بتلك الدرجة التي كان عليها في سنوات ما قبل المدرسة، ويوصيان الأهل والمعلمين بضرورة استثمار السنوات المبكرة من عمر الطفل ومساعدته على أن يكون مبدعاً (الحسين، ٢٠٠٢).

ويساعد اللعب الطفل على إدراك العالم الذي يعيش فيه؛ ليتمكن من القيام بحاجاته بالقدر الذي يسمح به عمره؛ حيث إن اللعب يحفز الرغبات الطبيعية لاكتشاف العالم المادي؛ مما يجعل اللعب نشاطاً يشبع الحاجات الطبيعية لكل طفل كالإمساك بالأشياء، ولمسها، وفكها، وتركيبها، وتصنيفها، ومقارنتها، وبذلك يصبح اللعب في النهاية معبراً عن العمليات العقلية المتطورة، والتي تعكس بدورها التطور النمائي، والانفعالي لكل طفل (عبد الهادي، ٢٠٠٦). ولذا فإن اللعب يستخدم كأداة لتطوير مهارات التفكير، وتعلم المعرفة، واكتساب المهارات بمختلف أنواعها الفكرية، واليدوية (Schmidt, 2002). من هنا برزت مشكلة هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة نتيجة لرصد الباحثة بوجود تفاوت واضح في مستوى التركيز على تطوير التفكير بشكل عام، وعلى مهارات التفكير الإبداعي والاستفادة منه في توظيف مهارات اللعب لدى طلاب الروضة وتدريبهم على اكتساب المهارات الأدائية وتحقيق الذات، وتحقيق مستوى معين من التحصيل؛ ويفتقدون لتوظيف الطرائق والأساليب الحديثة في التعلم وتنمية تفكيرهم العلمي، باعتبار أن مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في تكوين شخصيته، ففيها تتشكل سمات الشخصية وتتكون الميول والاتجاهات، وتكتسب القدرات والمهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث يتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه ويحقق ذاته ويصل إلى أقصى غاياته. ونجد أن بستالوزي أهتم بالتعليم المبكر (مردان، ٢٠٠٤، ٦٧). وتأثر به فرويل في اوائل القرن التاسع عشر إذ ركز على اللعب والألعاب في تعليم رياض أطفال، وتؤكد الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحساسة إذ تعمل على تنمية حواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته، وتسهم في تنمية مهارات التفكير لديه من خلال الاهتمام بحواسه وقدراته العقلية والتي يمكن عن طريقها التفاعل مع بيئته المحلية في منزله وحيه. وقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية جوانب نمو الطفل (صالح، ٢٠٠٠)، ودراسة (الهولي وجوهر، ٢٠٠٣)، و (الخليلي، ٢٠٠٥)، و (الجابري، ٢٠٠٦)، و (الأمعري والخميسي، ٢٠١١). وعلى الرغم من التطورات التي شهدتها المملكة العربية السعودية في مجال التعليم ما قبل المدرسة أو ما يعرف برياض الأطفال ما زال يعاني من وجود مؤسسات تعليمية متباينة وغير متجانسة في معظم الجوانب كالبيئة التحتية والمكونات المادية والإدارية والتعليمية والصحية، علماً أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى ما أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم، لذا ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن. ولهذا أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن؟.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مستويات توظيف مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص؟.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. كما سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، حساسية المشكلات) لدى أطفال الروضة في المدارس.

- الكشف عن اختلاف توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لعدة متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص).

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الفاعل والذي تقوم به معلمات رياض الأطفال في تنمية القدرات العقلية والإدراكية لأطفال الروضة، وذلك من خلال تعزيز المنظومة القيمية (المبطل والاتجاهات) وتدريبهم على ممارسة النشاط الذاتي واللعب الحر بتوجيه وإشراف تربوي منظم. لذلك تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب الآتية:
- تبرز أهمية الدراسة مقترنة بإستراتيجية اللعب والتي تأخذ مكان الصدارة في الأبحاث التربوية حديثاً والتي أطلق عليها بقرن المبدعين، وأصبح حديث المجتمعات الإنسانية في استثمار مهارات التفكير الإبداعي وذلك لتحقيق التعلم الأفضل.
- تبرز أهمية الدراسة كونها تخص المعلمات اللواتي يدرسن طلاب مرحلة رياض الأطفال في توظيف مهارات التفكير الأبداعي أثناء الحصص الدراسية.
- توجيه القائمين في إدرات التعليم في المملكة العربية السعودية وضمن رؤية (٢٠٣٠) والتي تؤسس لمرحلة جديدة في تعليم الأطفال في هذه المرحلة من عمر الطالب.
- تشجيع المعلمات في هذه المرحلة في تبادل زيارات الأقران لرصد مواطن القوى لدى المتخصصات في تعليم أطفال الرياض.
- العمل بما تتوصل إليه الدراسة من استنتاجات وتوصيات بناءً على نتائج الدراسة والتي قد تساهم في تطوير مهارات الأطفال وامتلاكهم لمهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من المحددات، وهي:

- الحد البشري والمكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المعلمات في مرحلة رياض الأطفال والتابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ).
- الحد الموضوعي (الإجرائي): اقتصر نتائج الدراسة على صدق وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة والتي قامت الباحثة بإعدادها وتطويرها، وتمثلت بأداة تكونت من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة محاور في ضوء متغيرات الدراسة (كالمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والتخصص).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة عدة تعاريف: وجاء هذه التعريفات:

- اللعب: لغة جاء في لسان العرب لابن منظور: اللعب ضد الجد، و يقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه نفعاً: إنما أنت لاعب، و يقال: رجل لعبة أي كثير اللعب، و الشطرنج لعبة، و كل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم.
- إصطلاحاً هو استغلال للطاقة الحركية والذهنية في أن واحد عبر نشاط ، إما أن يكون موجهاً أو غير موجهاً ، يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية بطريقة مباشرة (كالألعاب الحركية، ومجسمات الدمى، وألعاب الذكاء، ولعب الأدوار). (الخفاف، ٢٠١٠، ص٤٥٠_٥٠٠).
- المهارة: يعرفها كوتريل (Cottrell, 1999,21) بأنها القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويستخلص (عبد الشافي رحاب، ١٩٩٧م ، ص٢١٣) تعريفاً للمهارة بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".
- مهارات التفكير الإبداعي: التفكير الإبداعي: تعرفه (قطامي، ٢٠٠٥، ٨٥) بأنه "عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد، وهذا يتضمن جملة من المنطلقات منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة، ومعالجة القضايا بمرونة من خلال قلب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحملها ثم تفصيلها ورفدها بمعلومات إضافية واسعة، فضلاً عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة".
- رياض الأطفال: هي مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من عمر (٤-٦) ويوزع الأطفال فيها على ثلاث فئات، وتهدف المؤسسة إلى تحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

معلمة رياض الأطفال: تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنها المعلمة التي تعمل في مدارس رياض الأطفال الحكومية، تعنى بشؤون الطفل من بلوغ السنة الرابعة من عمره وحتى وقت دخوله إلى المدرسة الابتدائية، وتوسع في تدريبها للأطفال توظيف مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل، حساسية المشكلات) داخل بيئة الروضة وتدريبهم على اكتسابها.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

مفهوم رياض الأطفال

بالنظر إلى مدارس رياض الأطفال فهي تلك المؤسسات التربوية ذات الأمتداد الاجتماعي ما بين المؤسسة والأهل للوقوف على احتياجات الطفل، تسعى بدورها إلى تأهيله تأهيلاً شاملاً في النواحي العقلية والجسمية والعقائدية والفكرية لتهيئته للدخول إلى المدرسة الابتدائية، وتشعره بالأمان في الانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة تاركة له الحرية الكافية في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وأمكاناته وذلك لاكتساب خبرات جديدة. وإشباع رغباتهم وتنمية احتياجاتهم، مما يؤثر على تكوين شخصياتهم المستقبلية، ويؤهلهم للمرحل التالية، حيث تعتبر تلك المرحلة القاعدة الأساسية والبنية التحتية للسلم التعليمي، ويقاس نجاحها بمدى تقدم العمل التعليمي فيها، وتشكل فيها نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة بما يحقق أهداف هذه المرحلة التعليمية (بطاينة، ٢٠٠٦م). بينما تعرّفها (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م) مرحلة رياض الأطفال من الناحية اللغوية بأنها المرحلة التي ترعى الطفل من (٣-٦) سنوات، وتعتبر مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، مما يضفي عليها طابعاً خاصاً مرناً لتلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية وتشبعها لتحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال في جميع مراحل حياتهم، وترتقي بنموهم إلى الأفضل، لذلك تحتاج إلى بيئة منظمة تنظيماً هادفاً وثرياً بالخبرات من خلال ما توفره لهم من ألعاب، وأدوات وخامات. ويعرّفه خلف (٢٠٠٥م) بأنها المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن (٤-٦)، ومدة الدراسة فيها ستان وتكون على مرحلتين بستان وتمهيدي، وتهدف إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، واكتسابه مهارات وخبرات جديدة لتترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته.

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

إن تحقيق رؤية (٢٠٣٠) يتضح من خلال توفير فرص التعليم قبل الابتدائي والتوسع فيه، وتوفير الحضانات ورياض الأطفال بمدارس البنات وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم وتطويرها، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم، وإعداد طفل متوازن علمياً وخلقياً، قادراً على قيادة المجتمع وتحمل المسؤولية واثق بنفسه ومواكب لعصره في ظل بيئة تعليمية آمنة. وتذكر (الصمادي ومروة، ٢٠٠٦) أن أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تتلخص في صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسدي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام و مشابهة لجو الأسرة، تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وتيسير امتصاص الطفل للاتجاهات الإسلامية الصالحة من خلال وجود قدوة محببة أمامه ونموذج يحتذى به، ونقل الطفل بلطف من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع زملائه، وتهيئته للحياة المدرسية، وتزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به، تدريبه على المهارات الحركية، والتركيز على الحواس وتدريبه على حسن استخدامها، وتشجيع نشاطه الإبداعي وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه، وتعمد ذوقه الجمالي، وإساعده وتهذيبه من غير تدليل ولا إرهاق، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدى الأطفال والتيقظ لمواجهة مشكلات الطفولة.

أهداف مدارس رياض الأطفال: ذكرت (قناوي وآخرون، ٢٠٠٥م) الأهداف التربوية المنشودة لمرحلة رياض الأطفال:

- النمو الجسدي والحركي: وفيه يزداد نمو الطفل بشكل سريع من حيث الطول والوزن، وتتفوق الإناث على الذكور في سرعة النمو، وتزداد حركته ونشاطه ويميله للعب، وتزداد قدرته في التحكم بعضلاته، ويعتمد على حواسه في استكشاف ومعرفة العالم من حوله، كما يستخدم يديه بكفاءة عالية، ويتميز بطول النظر حيث يرى الأشياء البعيدة بشكل أوضح من الأشياء القريبة، كما يرى الأشياء الكبيرة بشكل أوضح من الأشياء الصغيرة، ويركض الطفل ويمشي، لكن قد يخله توازنه في بعض الأحيان لضعف التناسق بين أعضائه، كما يصعب عليه القفز بالساقين معاً، أو بساق تلو الأخرى. ويرتبط به نواحي الصحة والغذاء (كالمساعدة على التعرف على أعضاء الجسم، وتزويده بالمعارف الأساسية المرتبطة بالصحة والسلامة والوقاية من الأمراض، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو قيم النظافة والصحة والجمال، وتزويدهم بالمعلومات حول الغذاء الصحي وفوائده وعناصره وأنواعه وأوقات تناوله والأداب المرتبطة به، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قيم شكر النعمة وعدم الإفراط والتفريط، وإكسابه المهارات الحركية المتصلة بتحريك العضلات، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قيم النشاط والحركة الهادفة وبداية تكوين الهوية).
- النمو الاجتماعي: وفيها تزداد حدة انفعالاته وقوتها، ويكون كثير التقلب في ردود أفعاله وانفعالاته، ويميز أدوار أفراد أسرته (كدور الأم، والأب، والأخ، والأخت)، ويحاول تقليدهم في أغلب الأمور، ويميز التصرفات الإيجابية عن السلبية اجتماعياً، ويحب السيطرة بشكل أكبر من السابق ويجب التحكم

والقيادة وقد يكون أنانياً في بعض الأحيان. ويرصد ذلك من خلال التواصل أسرة الطفل والأنشطة الموجهة، وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم واحترام حقوق الآخرين، وإشراكهم في الأنشطة الاجتماعية.

- **النمو العقلي (المعرفي):** يتغير إدراك الطفل للأشياء من حوله من الإدراك الكلي إلى الإدراك الجزئي، وتتسع آفاقه وقدراته على التفكير والتخيل وتذكر الأشياء المرتبطة بالأحداث، يمل بسرعة ويتوجه نحو التغيير؛ حيث لا يحب التركيز على موضوع واحد لفترةٍ طويلةٍ، وتزداد أسئلته بشكلٍ واضحٍ ويزيد حب الاستطلاع والبحث عنده بشكلٍ ملحوظٍ، يعتمد بشكلٍ أساسيٍ على حواسه الخمسة في عملية اكتساب الخبرات والمهارات. يزداد إدراكه لمفاهيم الزمان، والمكان. يمكن تدريبه على التفكير العلمي وتزويده بالمعلومات المتنوعة، وتهيئتهم للمرحلة التعليمية الأخرى.
- **النمو النفسي:** ويظهر ذلك من التحكم في انفعالاته وغضبه، وتنمية انفعالاتهم السارة، ومساعدتهم على تقدير الذات، واحترام إمكاناتهم مهما كانت وتشجيعهم لإنجاز الأعمال، وإكتسابهم الثقة بالنفس وإشباع حاجاتهم بالإضافة إلى الحب والقبول والتقدير، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الغير). وتضيف خلف (٢٠٠٥م) هدفين آخرين لتلك المرحلة، وهما:
 - اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليتم التعامل معهم بطريقة تساعدهم على التكيف مع المجتمع من حولهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والتعليمية وتقديم الخدمات الخاصة بهم.
 - اكتشاف الأطفال الموهوبين، ورعايتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

تعتبر معلمة رياض الأطفال المحور الأساسي في برنامج التعليم في هذه المرحلة، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتائج التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات الأكاديمية والمهنية وبدون أن يواكب برامج الإعداد أثناء الخدمة، بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الإطلاع على المعارف واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال في سن الروضة (أبو حمدة، ٢٠٠٧). ويجب على معلمة رياض الأطفال العناية بالأدوار المهنية الآتية:

- **التخطيط والتحضير** ويتضمن التخطيط للنتائج التربوية للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة، والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات.
- **تشخيص قدرات الأطفال:** وذلك من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال ويتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال ومقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة. وتنمية وتحسين مستوى الأداء، لتمتلك القدرة على تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال، وإيجاد الحلول المناسبة لتقييم أداء الأطفال، والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم (علي، ١٩٩٣).
- **إدارة الغرفة الصفية:** بحيث تساهم في توفير بيئة تعليمية ذات خبرات تعليمية متنوعة وتقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها، ولضمان مراحل النمو لدى الأطفال يتوجب على المعلمة أن تحدد الأنشطة (كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية) والأدوات والألعاب لتناسب قدراتهم وميولهم، وتوفير بيئة مناسبة لهم (راشد، ٢٠٠٥).
- **الإرشاد والتوجيه:** ويظهر ذلك من خلال توجيه الأطفال فردياً وجماعياً لإكسابهم السلوك المقبول اجتماعياً، والقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية، وتوجيه إحساسهم بالثقة بالنفس وإقامة العلاقات الاجتماعية وتطويرها لأجل ذلك على المعلمة أن تمتلك الاتجاهات الإيجابية كأن تكون قدوة حسنة في مظهرها وسلوكها وقدرتها على توظيف استراتيجيات تحسين السلوك للأطفال (عبد السميع، ٢٠٠٧).

مفهوم اللعب: نظراً لأهمية اللعب في حياة الأطفال أهتم الباحثون اهتماماً كبيراً لدراسة جوانب هذا المفهوم؛ ومن هذه التعريفات تعريف فرانك بارون (Frank Barron) بأنه مصدر سرور الطفل ومصدر عريزي يساعد على طرح التوترات (Inner Tensions) وهو نوع من التمرين الاستعدادي الفعال لنمو الخبرة (Frank Barron, 1979, p. 187).

وتعرفه الباحثة بأنه ممارسة الطفل لنشاط تشترك فيه جميع عناصر الشخصية من مهارات بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية ومزاجية إذن هو نشاط متناسق شامل يرضي حاجات الطفل ويشبع دوافعه.

أهمية اللعب عند الأطفال:

يعتبر اللعب من أهم الممارسات اللازمة للتنمية الصحية للأطفال، حيث أثبتت الأبحاث أن ما يقارب (٧٥%) من نمو الدماغ يحدث بعد الولادة، حيث يساعد اللعب على عملية نمو وتطور الدماغ عن طريق تكوين روابط بين الخلايا العصبية فيه، والتي تؤدي بدورها إلى تحفيزه وتنشيطه، ويعتبر القيام بالألعاب التي تحتاج إلى مهارات حركية دقيقة مثل القدرة على إمساك الأقلام، أو الجري والقفز. كذلك يساهم في تطوير مهارات الطفل

الاجتماعية، حيث يتعلم الأطفال العديد من المعاني الاجتماعية أثناء اللعب (كالمشاركة، والتعاون، والتفاوض، وحل المشكلات)، واکسابهم مهارة الاعتدال للآخرين، وتتطور قدراتهم في إدراك السلوكيات التي يجب عليهم الابتعاد عنها (كالضرب، وتبرز عندهم صفات اللطف والتعاطف لديهم، وطرق التحكم في النفس). ولتعزيز مفهوم الثقة بالذات عند الأطفال يستطيع اتخاذ القرارات ويزيد من إحساسهم بالاكتمال الذاتي، والجدارة، والثقة مما يمكنه من تطوير قدراته على التعبير عن مشاعره (اليتيم، ٢٠١٠).

وهنا تستخدم المعلمة في رياض الأطفال استراتيجية التعلم باللعب وهي إحدى استراتيجيات التعليم التربوية والممنهجة وتعد إحدى المنافذ الأساسية لإيصال المعارف والعلوم إلى الطفل بأسلوب محفز و مشجع ، يكتسب الطفل من خلالها العديد من المهارات في إطار تربوي يجمع بين المعرفة والمرح، ويقع عليها مسؤولية التخطيط السليم لتوظيف الألعاب و الأنشطة وذلك لخدمة الأهداف التربوية التي تتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل، وتستخدم عدة طرق في تعليم الأطفال عن طريق اللعب؛ منها : المكعبات ، حيث تستخدم في تعلم قواعد الحساب وتطوير مهارات الطفل الحركية الدقيقة و كذلك التأزر البصري، والألعاب التخيلية، التي تعنى بتنمية الخيال لديه، واللعب بالصلصال والعجين والطاء والتي تتيح له اكتشاف الخامات المختلفة واستخدامها لتكوين أشكال وتخيل مواقف متعددة (مردان، ٢٠٠٤).

فقد أكد (محمد، ٢٠٠١: ٢٧-٢٨) على أن مرحلة الروضة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته، وهي تسهم بفعالية في تنمية التفكير لديه من خلال الاهتمام بحواسه وقدراته العقلية، وأن أفضل وسيلة لتعليم الطفل التفكير هي تدريب حواسه بوصفها النوافذ التي تدخل منها المعرفة إلى عقل الطفل وأحاسيسه، لذلك أصبح الهدف من الاهتمام بتنمية حواس الطفل هو تنمية تفكيره .

الإبداع عند الأطفال:

الإبداعية عند الأطفال بأنها تفتح وصراحة وتلقائية وتبدو كأنها اتجاه أو ميل أو سمة شخصية وليست قدرة أي أنها تتغير في الصفة من نمو الطفل، ربما أكثر كوظيفة للنضج والاتصال الوثيق بالحقائق أكثر منها كوظيفة للتكيف (الكناني، ٢٠٠٥). كما تعرفها الخليلي (٢٠٠٥) بأنها القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية وعلى درجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة، والإبداع يكون لدى معظم الأطفال بدرجات متفاوتة تختلف من طفل لآخر ومن بيئة إلى أخرى، ولذلك فإن إبداع الأطفال هو تفكير ذو نتائج خلاقة وليست روتينية أو نمطية.

تعليم مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية في العملية التربوية فهي حلقة الوصل بين الأسرة والمدرسة واللبننة الأولى للسلم التعليمي، وتتميز بأنها فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته، وتكامل جوانب نموه الأساسية (جسمية، وحركية، وعقلية وإدراكية، ولغوية وجمالية، ونفسية واجتماعية) (Lindqvist, Gunilla, 2003). لذا تعد المدرسة هي بيئته الثاني والمعلمات بمثابة الأمهات والقودة والنموذج الذي يحتذى بهن، ويصبح الزملاء بمثابة الأخوة، ولكن يختلف مناخ المدرسة عن المناخ العائلي بالمناهج الدراسية والأنشطة التربوية والنظام والتعاون وتوزيع المسؤوليات والاختصاصات وممارسة الهوايات، لذلك فهي تساهم في إظهار المهارات والقدرات الابتكارية، كما أن المناهج الدراسية تنمي في الطفل روح التساؤل ومحاولة حل المشكلات، وبذلك يزداد دور المدرسة أهمية وقوة في التأثير على التنشئة المتكاملة للطفل عمومًا وبالتالي التأثير على تنمية قدراته نحو الخلق والإبداع (السبيعي، ٢٠٠٩). وتسعى معلمة رياض الأطفال على مساعدة كل طفل في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من قدراته واستعداداته لإنتاج أفضل ابتكار وإبداع له، ويتم ذلك من خلال المواقف التي تنمي الروح الابتكارية لدى الطفل وتستثمر طاقاته، وتعزز ثقته بنفسه وبقدراته ومهاراته المختلفة وتنمية المفهوم الذاتي الإيجابي لديه، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية والأمنية، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتنمية الابتكارات الجماعية واستثمار قدراتهم الخاصة في إنتاج الابتكار، وتوظيف الاستراتيجيات المناسبة في التدريس والتي تعتمد على المشاركة في اللعب وتنمية الاتجاهات الإيجابية عندهم، وتمتلك قدرات ومهارات ابتكارية لتساعد على تنمية ابتكار الأطفال ودفعهم إلى العمل الابتكاري الإيجابي، ولديها القدرة على التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الأطفال. ويؤكد كوتن (Cotton, 2002) على ضرورة توفير الجو المشجع للتفكير بحيث يستطيع المتعلم التعامل بحرية مع الأفكار للوصول إلى ما هو جديد. أن تعليم التفكير الإبداعي للأطفال داخل صف الروضة يتطلب من المعلمة تهيئة الظروف المناسبة والبيئة التربوية المحفزة للتفكير وإعمال التفكير داخل الطفل (عدس، ٢٠٠١).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة قامت الباحثة بعملية مسح شامل لموضوع الدراسة:

● فقد أجرى (العجيلي والدهامشة، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طفلاً وطفلة اختيروا من مدرستين من مدارس الرياض الحكومية في مدينة عمان، تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وقد استخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي ذوي الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية (ن=٢٤)، والضابطة (ن=٢٥)، واختبار تنبئي للمجموعة التجريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم برنامج قائم على الألعاب الإدراكية أعد لهذه الغاية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الدوائر). أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري جنس الطفل

والبرنامج في درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية باستثناء درجة الأصالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التبعي للمجموعة في جميع مهارات التفكير الإبداعي وفي الدرجة الكلية.

• أجرى (صومان، ٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم قصدياً موزعين على مجموعتي الدراسة (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، و (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، تم اختيارهم من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان أثناء العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦). ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أدوات الدراسة والمتمثلة في (قائمة مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة، الدليل التعليمي باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية، اختبار التخيل الإبداعي لطفل الروضة) بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) يعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) في (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس في الدرجة الكلية لمهارات التخيل الإبداعي.

• هدفت دراسة (الكساب، ٢٠١٥) التعرف إلى مدى توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة، والبالغ عددهم (٢٠٦) معلمات اختيرت العينة عشوائياً وتكونت من (٨٠) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة دراسة وهو مقياس مهارات التفكير الإبداعي تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على خمسة محاور، بينت النتائج أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التفكير الإبداعي كانت كبيرة في كافة المهارات ما عدا مهارة الأصالة كانت متوسطة وجاءت الفروق لصالح مهارة الطلاقة حسب متغير المؤهل العلمي وللمعلمات اللواتي مؤهلن العلمي (دبلوم) مقارنة بالمعلمات اللواتي مؤهلن (بكالوريوس)، وعدم وجود فروق في توظيف كافة المهارات حسب المقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة، ووجود فروق في توظيف مهارة التفاصيل حسب متغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح المعلمات اللواتي تخصصهن (أدبي) مقارنة بالمعلمات اللواتي تخصصهن (تربية طفل)، وعدم وجود فروق في توظيف كافة المهارات حسب المقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير التخصص. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعيين الخريجات من المعلمات المتخصصة في رياض الأطفال وذلك لتدريب المقررات المعدة لتلك المرحلة مما ينعكس على تمتعهن بالمهارات والكفايات اللازمة لتدريس الأطفال.

• أجرى وايتنغتون وروبولا (Whitington & Roppola, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأساليب التربوية المستخدمة من المعلمين لتنمية الخيال والإبداع عند الأطفال من عمر (٥-٨) سنوات. واستخدمت هذه الدراسة دراسة حالة وصفية لاستكشاف التفكير والإجراءات وتم اختيار عينة قصدية من ثلاث معلمات من الصفوف الابتدائية في بيئات مختلفة من جنوب استراليا، حيث كانت المعلمة الأولى لديها خبرة (١٩) سنة، وقامت بتدريس (٢٥) طفلاً وطفلة من (٥-٦) سنوات، والمعلمة الثانية كان لديها خبرة (٤٠) سنة، وقامت بتدريس (٢٢) طفلاً من عمر (٥-٨)، والمعلمة الثالثة لديها خبرة (٤) سنوات وكانت مسؤولة عن تدريس (٢٥) طفلاً وطفلة من عمر (٦-٧) سنوات، وتم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة وتسجيل فيديو للتفاعلات الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات يمكنهن استخدام أساليب تربوية متنوعة من خلال اللعب ونجحت في تنمية مهارات التفكير الإبداعية والتخيلية للأطفال من عمر (٥-٨) سنوات.

• أجرى (بني خالد، ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير الأساسية من خلال الاختبار القبلي، قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية على البيانات، أظهرت نتائج الدراسة بان مهارة التعليل هي الأكثر ممارسة، بينما كانت مهارة الاستنتاج الأقل ممارسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الأساسية على المقياس الكلي وأبعاده: التذكر، والتصنيف، والتنبؤ، والاستنتاج، والتعليل ولصالح المجموعة التجريبية.

• أجرت (السعدية، ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، والتعرف على الفروق بين تقديرات المعلمات لبناء البرنامج التدريبي لتطوير الكفايات المهنية تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والولاية). ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٤١) فقرة وزعت على خمسة مجالات: وهي (التخطيط للتدريس، واستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، والعلاقات الإنسانية، والتقييم)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبعية العشوائية من مرحلة رياض الأطفال في محافظة جنوب الباطنة. بينت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال يدركن أهمية الكفايات المهنية في عملهن ومهامهن اليومية، وجاءت هذه الكفايات (كفاية التقييم، وكفاية التخطيط للتدريس، وكفاية العلاقات الإنسانية،

وكفاية استراتيجيات التدريس، وكفاية إدارة الصف)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمات رياض الأطفال في الكفايات المهنية تعزى لمتغير العمر ولصالح المعلمات ذوات الفئة العمرية (٢٢-٣٠) سنة، وعدم وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة والولاية.

- وهدفت دراسة كارووسكيا و أولدزكاب و دزديزويسزا (Karwowska & Oledzkab & Dziedziewiczza, 2012) أثر برنامج خربش بالرسم (الرسم العايب) على الخيال الإبداعي والتفكير التباعدي للأطفال من عمر (٤-٦) سنوات في بولندا، شارك الأطفال والبالغ عددهم (٦٧) طفلاً في الدراسة كمجموعة تجريبية وعددهم (٦١) طفلاً للمجموعة الضابطة، وذلك باستخدام برنامج بعنوان الإبداع بالرسم العايب، مغامرات اليعسوب (Grazka) استخدمت اختبارات الإبداع التصويرية (فرانك الرسم واختبار تورانس، واختبارات التفكير الإبداعي) في الاختبار القبلي، والاختبار البعدي. وأظهرت النتائج أن البرنامج له أثر في تطوير خيال المشاركين وتوجد طلاقة وأصالة في التفكير، وناقشت النتائج في سياق الإمكانيات والقيود المفروضة على تحفيز قدراتهم الإبداعية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وإيجابيات برنامج خربش بالرسم كأساليب تعزيز الإبداع والخيال لدى الأطفال.
- وهدفت دراسة (Agina, 2012) إلى فحص أثر التنظيم الخارجي غير الإنساني في التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في ليبيا، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، استخدم الباحث طريقة تعتمد نظام تعلم خاص يستند إلى الحاسوب كبيئة تعليمية مستقلة مع استخدام حواسيب بسيطة خاصة للأطفال، وفي قياس المتغير التابع استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي غير اللفظي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطريقة التي استخدمت مع الحاسوب عملت على تطوير التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة خلال تعلمهم مهمات رياضية.

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة توصلت الباحثة لعدد من الملاحظات والاستنتاجات منها:

- جاءت بعض الدراسات السابقة التي أجريت أنها مشابهة من حيث اعتماد المرحلة التي أجريت عليها الدراسة كدراسة (العجيلي والدھامشه، ٢٠١٨)، ودراسة (صومان، ٢٠١٨)، ودراسة (الكساب، ٢٠١٥)، ودراسة (السعدية، ٢٠١٤)، ودراسة (بني خالد، ٢٠١٤)، ودراسة وايتنغتون و روبولا (Whittington & Roppola, 2014)، ودراسة (Agina, 2012).
- أظهرت أن الدراسات السابقة كانت عيناتها تخص الطفل الذكر والأنثى كدراسة (العجيلي والدھامشه، ٢٠١٨)، ودراسة (صومان، ٢٠١٨) دراسة، وايتنغتون و روبولا (Whittington & Roppola, 2014)، ودراسة (بني خالد، ٢٠١٤)، دراسة (Agina, 2012).
- بينما خصت دراسة كارووسكيا و أولدزكاب و دزديزويسزا (Karwowska & Oledzkab & Dziedziewiczza, 2012) الذكور.
- أهتمت بعض الدراسات المعلمين والمعلمات كدراسة (السعدية، ٢٠١٤).
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كالمستخدم في الدراسات السابقة كدراسة (العجيلي والدھامشه، ٢٠١٨) دراسة (صومان، ٢٠١٨) دراسة (بني خالد، ٢٠١٤) دراسة (السعدية، ٢٠١٤) دراسة دراسة كارووسكيا و أولدزكاب و دزديزويسزا (Karwowska & Oledzkab & Dziedziewiczza, 2012).
- بينما استخدمت دراسة وايتنغتون و روبولا (Whittington & Roppola, 2014) دراسة حالة وصفية.
- استفادت الباحثة من الأدب النظري المستخدم في الدراسات السابقة كدراسة (العجيلي والدھامشه، ٢٠١٨)، ودراسة (صومان، ٢٠١٨)، ودراسة (السعدية، ٢٠١٤)، ودراسة (بني خالد، ٢٠١٤)، ودراسة وايتنغتون و روبولا (Whittington & Roppola, 2014)، ودراسة (Agina, 2012).

الطريقة والإجراءات:

فيما يلي وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة: قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال توزيع أداة الدراسة على معلمات رياض لبيان أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن، والقيام بجمعها وتحليل بياناتها أثناء الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م).

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات والبالغ عددهن (122) معلمة للعام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية تكونت من (٧٤) معلمة، تم توزيعهن على مجموعتين المجموعة الأولى عُينت كمجموعة تجريبية وعددهن (٤٠) معلمة، والمجموعة الثانية عُينت كمجموعة ضابطة وعددهن (٣٤) معلمة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب المجموعة.

جدول (١): توزيع أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة

النسبة	العدد	المجموعة
%٥٤,٠٥	٤٠	المجموعة التجريبية
%٤٥,٩٥	٣٤	المجموعة الضابطة
%١٠٠,٠٠	٧٤	المجموع

أداة الدراسة: قامت الباحثة بتصميم مقياس "درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وحساسية المشكلات)"، بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع، مثل دراسة الكساب (٢٠١٥).
تكون المقياس بصورته الأولى من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: مجال الطلاقة وتضمن (١١) فقرة، ومجال المرونة: وتضمن (١٤) فقرة، ومجال الأصالة وتضمن (٨) فقرات، ومجال التفاصيل وتضمن (٨) فقرات، ومجال حساسية المشكلات وتضمن (٧) فقرات. حيث تم مراعاة الأمور الآتية عند بناء المقياس:

- صياغة الفقرات بلغة علمية سليمة.
- صياغة الفقرات بحيث يظهر من خلالها درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي.
- صياغة العبارات بطريقة واضحة تحدد المطلوب بدقة.

صدق مقياس مهارات التفكير الإبداعي:

تم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئات التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، للتأكد من وضوح فقرات المقياس وملاءمتها للغرض الذي أعدت لأجله. حيث أجريت التعديلات اللازمة بناء على التغذية الراجعة التي تم الحصول عليها من قبل المحكمين، وقد حافظ المقياس على عدد فقراته والبالغة (٤٨) فقرة. وقد تمّ قبول التعديلات التي أجمع عليها المحكمون بنسبة اتفاق (٧٠%)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات البحث العلمي. وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل الصياغات اللغوية لبعض فقراته.

ثبات مقياس مهارات التفكير الإبداعي:

للتحقق من ثبات المقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات له، بطريقتين: الطريقة الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وعددهن (٢٤) معلمة، وذلك بتطبيقه مرتين وبفاصل زمني (١٤) يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٨٠ - ٠,٨٩)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجات الكلية في المرتين (٠,٩٢). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٨٣ - ٠,٩٢)، و(٠,٩٣) للمقياس ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح مقياس مهارات التفكير الإبداعي:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الرباعي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: تنطبق تماماً (٤) درجات، وتنطبق بدرجة كبيرة (٣) درجات، وتنطبق بدرجة قليلة درجتان، لا تنطبق إطلاقاً درجة واحدة، لتقدير درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

• (أقل من ٢,٠٠) درجة ممارسة منخفضة.

• (من ٢,٠٠ - أقل من ٣,٠٠) درجة ممارسة متوسطة.

• (من ٣,٠٠ - ٤,٠٠) درجة ممارسة عالية.

إجراءات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطبيق مجموعة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها بما يلي:

١. تحديد الهدف من الدراسة: حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي.
٢. بناء أداة الدراسة: قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمقاييس والاستبيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة.
٣. تم عرض المقياس على المحكمين من ذوي الاختصاص لقياس صدقها الظاهري، وتعديل المطلوب من المحكمين حول المحاور والفقرات.
٤. الأداة بعد التحكيم: تم تعديل بعض الفقرات من المقياس المعد لذلك.
٥. تم توزيع المقياس على عينة الدراسة بهدف تطبيقه على العينة الاستطلاعية للتأكد من صدق البناء والثبات له.
٦. تم تطبيق البرنامج التدريبي لإستراتيجية التعلم باللعب على أفراد المجموعة التجريبية.
٧. تم جمع أداة الدراسة "المقياس"، وتفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وعرض ومناقشة النتائج، واستخلاص النتائج النهائية والتوصيات.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويان:

- المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس وفق إستراتيجية التعلم باللعب.

ثانياً: المتغيرات الوسيطة:

• المؤهل العلمي: بكالوريوس، دراسات عليا.

• عدد سنوات الخبرة: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

• التخصص: تخصصات أدبية، تخصص تربية طفل.

ثالثاً: المتغير التابع: درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وحساسية المشكلات)، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومحاو الاستبانة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الوصفية لتقديرات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي.
- اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA) لاستجابات أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي للتحقق من السؤال الأول.
- اختبار تحليل التباين المصاحب الثلاثي المتعدد (Three way MANOVA) لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي للتحقق من السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ونص السؤال على " ما فاعلية توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي"؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجموعتي الدراسة على محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المجموعة في

التطبيقين القبلي والبعدي

المحاور	المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
الطلاقة	الضابطة	٢,٤٦	٠,٧٥٠	٢,٥١	٠,٥٧٦
	التجريبية	٢,٤٢	٠,٦٧٢	٣,٦٤	٠,٤١٠
المرونة	الضابطة	٢,٣٩	٠,٥٣٧	٢,٤٥	٠,٥٢٧
	التجريبية	٢,٣٧	٠,٦٤٧	٣,٥١	٠,٥٣٧
الأصالة	الضابطة	٢,٣٣	٠,٥٥٣	٢,٣٠	٠,٤٥١
	التجريبية	٢,٣١	٠,٦٥١	٣,٤٣	٠,٤٧٨
التفاصيل	الضابطة	٢,١٨	٠,٦٥٨	٢,٢١	٠,٥٠٧
	التجريبية	٢,٢٠	٠,٥٣٤	٣,٠٥	٠,٤٦٢
حساسية المشكلات	الضابطة	١,٩٨	٠,٤٩٢	١,٩٧	٠,٦١٣
	التجريبية	٢,٠١	٠,٤٨٧	٢,٨٩	٠,٦٢٣
مقياس التحصيل ككل	الضابطة	٢,٢٧	٠,٥٠٤	٢,٢٩	٠,٨٢٨
	التجريبية	٢,٢٦	٠,٥٤٦	٣,٣٠	٠,٤٢٥

* الدرجة العظمى من (٤).

يلاحظ من الجدول (٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجموعتي الدراسة على محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA)، حيث كانت النتائج كما في الجدول (٣).

جدول (٣): نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد الأحادي للفروق بين متوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجموعتي الدراسة على محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي

مربع ايتا	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المهارات	مصدر التباين
٠,٠٠٨	٠,٠٠٠*	٧,٢٣٢	١٨,٩٢٤	١	١٨,٩٢٤	الطلاقة	قيمة هوتلغ=٠,٧٠٢ ح=٠,٠١٢
٠,٠١٠	٠,٠٠٠*	٧,٣٢٩	٢٠,٥١٤	١	٢٠,٥١٤	المرونة	
٠,٠٠٩	٠,٠٠٠*	٩,١٩٦	٢٤,٩٢٨	١	٢٤,٩٢٨	الأصالة	
٠,٠٠٩	٠,٠٠٠*	٨,٨٨٤	٢٠,٥٤٩	١	٢٠,٥٤٩	التفاصيل	
٠,٠١١	٠,٠٠٠*	٩,٣٥٧	٢٣,٤٧٧	١	٢٣,٤٧٧	حساسية المشكلات	
٠,٠١٣	٠,٠٠٠*	٦,٧٨٥	٢١,٥٥٣	١	٢١,٥٥٣	مقياس التفكير الإبداعي ككل	قيمة هوتلغ=٠,٧٢٢ ح=٠,٠٠٤
٠,٢٠١	٠,٠٠٠*	٧,٩٦٦	٢٠,٨٤٦	١	٢٠,٨٤٦	الطلاقة	
٠,١٩٩	٠,٠٠٠*	٨,٠٧٧	٢٢,٦٠٨	١	٢٢,٦٠٨	المرونة	
٠,٢٢١	٠,٠٠٠*	٧,٧٦٣	٢١,٠٤٤	١	٢١,٠٤٤	الأصالة	
٠,٢١٧	٠,٠٠٠*	٨,٥٩٩	١٩,٨٨٩	١	١٩,٨٨٩	التفاصيل	
٠,٢٠٨	٠,٠٠٠*	٨,٠٦٣	٢٠,٢٢٩	١	٢٠,٢٢٩	حساسية المشكلات	
٠,٣٨٩	٠,٠٠٠*	٧,٧٤٨	٢٤,٦١١	١	٢٤,٦١١	مقياس التفكير الإبداعي ككل	
		٢,٦١٧	٧١	١٨٥,٧٩	الطلاقة	الخطأ	
		٢,٧٩٩	٧١	١٩٨,٧٢٦	المرونة		
		٢,٧١١	٧١	١٩٢,٤٥٦	الأصالة		
		٢,٣١٣	٧١	١٦٤,٢٢١	التفاصيل		
		٢,٥٠٩	٧١	١٧٨,١٣٤	حساسية المشكلات		
		٣,١٧٦	٧١	٢٢٥,٥٢٢	مقياس التفكير الإبداعي ككل		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$).

يبين الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة على جميع محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي والمقياس ككل حسب متغير المجموعة في التطبيق البعدي وذلك لصالح تقديرات أفراد المجموعة التجريبية. ولتحديد قيمة الفرق في متوسطات أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل تأثير الأداء القبلي في المجموعتين عن أدائهم البعدي، وبين الجدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي

الرقم	المحاور	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
١	الطلاقة	٢٠,٤٨	٠,٦٥	٣,٣٤	٠,٨٦
٢	المرونة	٢٠,٤١	٠,٥٧	٣,٣٧	٠,٦٧
٣	الأصالة	٢٠,٣٢	٠,٨٢	٣,٣٥	٠,٧٤
٤	التفاصيل	٢٠,٢٠	٠,٧٦	٢,٩٥	٠,٦٩
٥	حساسية المشكلات	١,٩٨	٠,٦٩	٢,٨٣	٠,٧٨
	مقياس التفكير الإبداعي ككل	٢,٢٨	٠,٤٥	٣,٢١	٠,٥١

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية المعدلة لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية بلغ (٣,٢١٨) بخطأ معياري مقداره (٠,٥١) أعلى من المتوسطات الحسابية المعدلة لتقديرات أفراد المجموعة الضابطة (٢,٢٨) بخطأ معياري مقداره (٠,٤٥)؛ مما يؤكد على تقدم أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي. وتعود الباحثة نتيجة هذا الأثر إلى أن مرحلة الطفولة تعتبر مرحلة حرجة لملها من أثر في التطورات التي تظهر عند الأطفال تتكون أثناء هذه الفترة وهنا يبرز دور الأب والأم من خلال منح الطفل العطف، والحنان، والرعاية، وتوفير المناخ المناسب للتنشئة المناسبة؛ مما يساهم في تطور الطفل ونموه بشكل سليم؛ حيث يبدأ الطفل بالتأقلم مع البيئة المحيطة به ويتفاعل معها خاصة فيما يتعلق بتطور نموه المعرفي، فهي المسؤولة عن تحديد سماته الشخصية ورسم معالم سلوكياته، وتبلور قدراته الذهنية والاجتماعية؛ فكلما كانت هذه المرحلة سوية، وتمتع فيها الطفل بالاستقرار العاطفي، والنفسي؛ كلما تفتحت مواهبه، وتطورت مهاراته المعرفية، واللغوية، والحركية، والاجتماعية، وأصبح يتمتع بشخصية متكاملة، ومتفاعلة بإيجابية. وفي هذه المرحلة يتم بناء القواعد الأساسية للإطار الفكري، لا سيما نمط تفكيرهم والتغيرات الفكرية التي تطرأ على النمو المعرفي عندهم؛ فالطفل يتمتع بإطار بيولوجي موروث متمثل في أعضاء الجسم وأجهزته، والدماغ الذي يتكون من الملايين من الخلايا؛ حيث يأخذ الدماغ بالتغير من الناحية البيولوجية، والناحية الوظيفية؛ نتيجة لمرور الطفل بعوامل تؤثر في تطور التفكير لديه كالنضج البيولوجي، والتنشئة

الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية؛ فالطفل تشكل شخصيته المستقبلية في مرحلة رياض الأطفال مما يكسبه المعلومات والمعارف والحقائق والقيم والمهارات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكساب، ٢٠١٥)، ونتائج دراسة (السعيدة، ٢٠١٤)، ودراسة كارووسكيا و أولدزكاب و ديزديزويسزا (Karwowska & Oledzkab & Dziedziewicz, 2012). واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صومان، ٢٠١٨)، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ يعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) في (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس في الدرجة الكلية لمهارات التخيل الإبداعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

ونص السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات معلمات المجموعة التجريبية في مستويات توظيف مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص، على النحو الآتي:

١. حسب متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير المؤهل العلمي، وبين الجدول رقم (٥) هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير المؤهل

العلمي		بكالوريوس (ن=٢٨)		المحاور
دراسات عليا (ن=١٢)	المتوسط*	الانحراف	المتوسط*	
الانحراف	٠,٦٤٦	٠,٦٤٤	٣,٣٤	الطلاقة
المتوسط*	٣,٧٧	٠,٦٨٤	٣,٢٩	المرونة
الانحراف	٠,٦٥٧	٠,٦١٥	٣,١٢	الأصالة
المتوسط*	٣,٦٧	٠,٦٩٩	٢,٨٦	التفاصيل
الانحراف	٠,٦٠٩	٠,٦٣٦	٢,٦١	حساسية المشكلات
المتوسط*	٣,٢٨	٠,٤٢١	٣,٠٨	مقياس التفكير الإبداعي ككل
الانحراف	٠,٥٩٣			
المتوسط*	٣,١٥			
الانحراف	٠,٥٢١			
المتوسط*	٣,٥٦			

* الدرجة العظمى من (٤).

٢. حسب متغير الخبرة:

للإجابة عن متغير الخبرة من أسئلة الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير الخبرة، وبين الجدول رقم (٦) هذه النتائج.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير الخبرة

أقل من ٥ سنوات (ن=١٢)		من ٥ - ١٠ سنوات (ن=١٥)		أكثر من ١٠ سنوات (ن=١٣)		المحاور
الانحراف	المتوسط*	الانحراف	المتوسط*	الانحراف	المتوسط*	
الانحراف	٠,٦٢٩	٠,٦٦٩	٣,٤٤	٠,٥٢٥	٣,٨٩	الطلاقة
المتوسط*	٣,٣٨	٠,٧١٦	٣,٣٧	٠,٦٨٤	٣,٧٢	المرونة
الانحراف	٠,٦٤٤	٠,٦٤٨	٣,٤٨	٠,٥٩٧	٣,٤٩	الأصالة
المتوسط*	٣,٣١	٠,٥٩٩	٣,٠٣	٠,٦٠٥	٣,١٠	التفاصيل
الانحراف	٠,٧٠٣	٠,٦٦١	٣,٠١	٠,٦٣٧	٣,٠٩	حساسية المشكلات
المتوسط*	٣,٢٩	٠,٤٠٥	٣,٢٩	٠,٤٣٨	٣,٤٩	مقياس التفكير الإبداعي ككل
الانحراف	٢,٩٧					
المتوسط*	٢,٨٧					
الانحراف	٣,٢٠					
المتوسط*						

* الدرجة العظمى من (٤).

٣. حسب متغير التخصص:

للإجابة عن متغير التخصص من أسئلة الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير التخصص، وبين الجدول رقم (٧) هذه النتائج.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير التخصص

تخصص تربية طفل (ن=٢٢)		تخصصات أدبية (ن=١٨)		المحاور
الانحراف	المتوسط*	الانحراف	المتوسط*	
٠,٧٠١	٣,٧٩	٠,٧٣٣	٣,٤١	الطلاقة
٠,٦٧٦	٣,٧٠	٠,٦٩١	٣,٣٣	المرونة
٠,٦٥٩	٣,٦٤	٠,٦٧٤	٣,٢٥	الأصالة
٠,٦٢٤	٣,٣٤	٠,٦٦٣	٢,٩١	التفاصيل
٠,٦١٣	٣,١٩	٠,٥٩٧	٢,٧٢	حساسية المشكلات
٠,٤٧٥	٣,٥٦	٠,٤٤٥	٣,١٥	مقياس التفكير الإبداعي ككل

* الدرجة العظمى من (٤).

يلاحظ من الجداول (٥، ٦، ٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANOVA)، حيث كانت النتائج كما في الجدول (٨).

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANOVA) للفروق بين متوسطات الحسابية لتقديرات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس

مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	الطلاقة	٥,٦٦٩	١	٥,٦٦٩	٦,٤١٣	٠,٠٠٠*
	المرونة	٤,٩٢١	١	٤,٩٢١	٨,٢٨٥	٠,٠٠٠*
	الأصالة	٦,٠٠٩	١	٦,٠٠٩	١٠,٣٤٣	٠,٠٠٠*
	التفاصيل	٦,٣٧٦	١	٦,٣٧٦	١١,٤٢٧	٠,٠٠٠*
	حساسية المشكلات	٥,٨٩٨	١	٥,٨٩٨	٩,٧٤٩	٠,٠٠٠*
	مقياس التحصيل ككل	٧,٦١١	١	٧,٦١١	١٣,٨٨٩	٠,٠٠٠*
الخبرة	الطلاقة	١٣,٥٤٦	١	١٣,٥٤٦	٧,٦٦٢	٠,٠٠٠*
	المرونة	١٣,٠٩٨	١	١٣,٠٩٨	١١,٠٢٥	٠,٠٠٠*
	الأصالة	٢,٠١٦	١	٢,٠١٦	١,٧٣٥	٠,٣٦١
	التفاصيل	١,٩١٣	١	١,٩١٣	١,٧١١	٠,٣٧٢
	حساسية المشكلات	١,٥١٨	١	١,٥١٨	١,٢٥٥	٠,٤٢٨
	مقياس التحصيل ككل	١٠,٦٧٤	١	١٠,٦٧٤	٩,٧٣٩	٠,٠٠٠*
التخصص	الطلاقة	٨,٦٢٦	١	٨,٦٢٦	٩,٧٥٨	٠,٠٠٠*
	المرونة	٧,٣٣٤	١	٧,٣٣٤	١٢,٣٤٧	٠,٠٠٠*
	الأصالة	٨,٢٢٤	١	٨,٢٢٤	١٤,١٥٥	٠,٠٠٠*
	التفاصيل	٧,٩٢٥	١	٧,٩٢٥	١٤,٢٠٣	٠,٠٠٠*
	حساسية المشكلات	٨,٦١١	١	٨,٦١١	١٤,٢٣٣	٠,٠٠٠*
	مقياس التحصيل ككل	٧,٠٠٦	١	٧,٠٠٦	١٢,٧٨٥	٠,٠٠٠*
الخطأ	الطلاقة	٣٠,٩٤٠	٣٥	٠,٨٨٤		
	المرونة	٢٠,٧٩٢	٣٥	٠,٥٩٤		
	الأصالة	٢٠,٣٣٥	٣٥	٠,٥٨١		
	التفاصيل	١٩,٥٣٢	٣٥	٠,٥٥٨		
	حساسية المشكلات	٢١,١٧٥	٣٥	٠,٦٠٥		
	مقياس التحصيل ككل	١٩,١٨٣	٣٥	٠,٥٤٨		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$.

يبين الجدول (٨):

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين تقديرات أفراد المجموعة التجريبية على جميع محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). وتعزو الباحثة نتيجة هذا الأثر إلى أنه يقع على المعلمه والتي تدرّس في مرحلة رياض الأطفال مسؤولية العناية بتعليمهم المنظومة القيمية والأخلاقية، مما يدل على أن المعلمات ومن ذوي حملة الدرجات العلمية (دراسات عليا)، تمتلك الرؤية الواضحة والرسالة المحددة وتسعى لتحقيق أهدافها وذلك من خلال زيادة الوعي

الذاتي عند هؤلاء الطلبة، وتزويدهم بالقيم والاتجاهات الإيجابية كالإحترام، والتسامح، وتقدير الذات، والتعاون مع الآخرين بإيجابية، والسعي المستمر إلى تحسين الصحة الجسدية والعقلية لديهم، وزيادة الثقة بالنفس من خلال تطوير مهارات جديدة، وتعزيز أفق الخيال والإبداع والاستقلالية التي تمكنكم من الاعتماد على النفس. ويعتمد ذلك في توظيف مهارات الإبداع في تدريسهم، فالمعلمة المبدعة هي المعلمة التي تقاوم العزلة والإغتراب وتدرك أهمية المعرفة والتفكير وشجاعة التعبير كأساس تقوم على ممارستها الأنشطة التربوية الهادفة ذات الأثر الفعال، فالمعلمة المبدعة المتميزة تربي المناخ الذي يقوي ثقة الطفل بنفسه، ويقوي روح الإبداع لديه، وتمنح الأطفال الفرصة لتطوير كافة المهارات لديهم؛ كالمهارات الاجتماعية (كالتعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة، والتحدث بصوت يلائم الموقف، والتعبير بصورة غير عدوانية)، والمهارات الإدراكية، والمهارات التفاعلية (كمهارات المبادرة التفاعلية مثل إلقاء التحية على الآخرين، والتعريف بالنفس للآخرين، والمبادرة بالحديث إلى الآخرين): ومهارة الاستجابة التفاعلية (كالتعبير بالابتسام عند مقابلة الآخرين، والإصغاء بعناية للفرد المتحدث، واحترام أفكار الآخرين مهما بلغت درجة الاختلاف)، وتوظيف مهارات التفكير الإبداعي لديهم وزيادة التحدي والتعامل مع المخاطر، وحلّ المشكلات، والتعامل مع المواقف الجديدة بجديه وتحدي، وتوفير فرصة للتعرف على البيئة والمجتمع المحيط بالطفل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكساب، ٢٠١٥). واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العجيلي والدهامشه، ٢٠١٨)، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف إلى وعدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري جنس الطفل والبرنامج في درجات مهارات التفكير الإبداعي، والدرجة الكلية باستثناء محور الأصالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التبعي للمجموعة في جميع مهارات التفكير الإبداعي وفي الدرجة الكلية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد المجموعة التجريبية على جميع محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير الخبرة، باستثناء محور الأصالة ومحور التفاصيل ومحور حساسية المشكلات. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد المجموعة التجريبية على محاور الطلاقة والمرونة ومقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل

في التطبيق البعدي حسب متغير الخبرة

المحور	الخبرة		
	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الطلاقة	المتوسط الحسابي	٣,٣٨	٣,٣٨
	أقل من ٥ سنوات	٣,٣٨	*,٤٩
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣,٤٤	*,٤٥
المحور	المتوسط الحسابي	٣,٣١	٣,٣١
	أقل من ٥ سنوات	٣,٣١	*,٤١
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣,٣٧	*,٣٥
المحور	المتوسط الحسابي	٣,٢٠	٣,٢٠
	أقل من ٥ سنوات	٣,٢٠	*,٢٩
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣,٢٩	*,٢٠
مقياس التفكير الإبداعي ككل	أقل من ٥ سنوات	٣,٢٩	٣,٤٩
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣,٢٩	٣,٤٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٤٩	٣,٤٩

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$).

يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ - ١٠ سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) عند محاور المقارنة. وتعزو الباحثة نتيجة هذا الأثر إلى أن المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس رياض الأطفال يمتلكن الكفايات والمهارات التي تمكنهن من تدريس الطلاب في تلك المدارس ويعود أيضاً للدورات التدريبية التي يكتسبن فيها الاستراتيجيات المتعددة، والمهارات المتنوعة مما يكسبن فنون التعامل والاتصال مع الأطفال، كل ذلك يعود للميل والرغبة في التدريس بتلك المرحلة باعتبارها من المراحل الأكثر حساسية من المراحل التعليمية الأخرى، وخضوعهن للورشات التعليمية والتدريبية التي تعقدتها الجهة المشرفة عليهن، وحضورهن للدروس التوضيحية في تنفيذ الحصص الدراسية، مما يسهم ذلك في تعديل أخطاء الأطفال التي يتلفظون بها، مما يسهم ذلك في تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة الإبداعية، وتتيح لهم الفرصة في تطبيق أهداف الحلقة ويستمنعن للحلول التي يطرحها الأطفال في مختلف مهارات التفكير الإبداعي وتزويد الأطفال بالمعلومات حول تعليمهم المهارات المتنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Agina, 2012)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعدية (٢٠١٤)، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف الى وعدم وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة والولاية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين تقديرات أفراد المجموعة التجريبية على جميع محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي حسب متغير التخصص، وذلك لصالح تقديرات ذوي التخصص (تربية طفل). وتعزو الباحثة نتيجة هذا الأثر إلى أن المعلمات اللواتي تخصصن في دراسة تربية الطفل تعرضن لخطة جامعية متنوعة المساقات في تربية الطفل، والطرائق والاستراتيجيات التي توجهن في كيفية الاتصال والتواصل مع الطلاب في مدارس رياض الأطفال، وكذلك تعرضن لمساقات في التربية الخاصة وتربية الطفل ومساقات لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطلاب في تلك المدارس، وكذلك تعرضن وتلقين للعديد من الدورات والورشات حول توظيف مهارات التفكير الإبداعي عند الأطفال، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتدريس مختلف الموضوعات، ورغبتن في تدريس تلك المرحلة مما مكهن من الاطلاع الواسع وتلقين لبعض المقررات الدراسية أثناء دراستهن الجامعية، والاستماع إلى الأطفال في طرحهم للمشكلة التي يطرحونها لإظهار التعلم الذاتي، وتشجيعهم على طرح أسئلة متنوعة في مختلف أنواع التفكير. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وايتنغتون و روبولا (Whitington & Roppola, 2014). واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Agina, 2012).

التوصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ضرورة تشجيع المعلمات على توظيف إستراتيجية التعلم باللعب أثناء تدريس طلبة رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب المعلمات من ذوي تخصص رياض الأطفال على توظيف مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، حساسية المشكلات).
- ضرورة تشجيع المعلمات على تبادل زيارات الأقران بين المعلمات من ذوي تخصص رياض الأطفال للوقوف على كيفية توظيف مهارات التفكير الإبداعي.
- ضرورة بث ثقافة الإبداع بين الطلاب من خلال الممارسات التربوية التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في البيئة الصفية.
- ضرورة تعيين الخريجات من المعلمات المتخصصة في تربية الطفل في تلك المدارس.
- ضرورة تفعيل دور المدرسة للعناية بالابناء من المراحل التعليمية المبكرة (ذكور وإناث)، وصقل مواهبهم وتنميتها في كافة المجالات الإبداعية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو حمدة، فاطمة أحمد، (٢٠٠٧) بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلته في تنمية تلك الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٢. الأمعري، هناء & الخميسي، نداء، (٢٠١١) عناصر البيئة الصحية في رياض الأطفال في وعلاقتها مع اطفال المدارس الصغار السلوكيين داخل الفصل. مجلة العلوم التربوية م(١٢) ١، ص١٥٢-١٧٣.
٣. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (١٤١٤ هـ) لسان العرب، دار صادر، بيروت. ج. (١٠)، (٤٠١).
٤. بطاينة، نور، (٢٠٠٦) مشكلات رياض الأطفال. عالم الكتب الحديث: إربد-الأردن.
٥. بني خالد، محمد، (٢٠١٤) فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، مجلد(٨)، العدد(٣). ص٤٠٧-٤١٨.
٦. نائر، حسين & عبد الناصر، فخرو، (٢٠٠٣) دليل مهارات التفكير، جيبنة، عمان - الأردن.
٧. الجابري، حسين. (٢٠٠٦) تأثير برامج رياض الأطفال على النمو البدني والخصائص لمتحركة. مجلة التربية الرياضية. م(٥)٢، ص ٢٥-٤٧.
٨. جهاد، جمل، (٢٠٠٥) تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
٩. الحسين، إبراهيم، (٢٠٠٢) إعداد الطفل للتفوق: منظور تربوي معلوماتي لتنمية القدرات الابتكارية للطفل العربي في مرحلة الطفولة المبكرة. دار الرضاء، سوريا.
١٠. الحولي، عبير & جوهر، سلوى، (٢٠٠٣) الأركان التعليمية في رياض الأطفال- بناء وتكوين شخصية الطفل. الكويت: دار الكتاب الحديث.
١١. الخفاف، إيمان عباس، (٢٠١٠) اللعب استراتيجيات تعليم حديثة. دار المناهج، ص ٤٥٠-٥٠٠.

١٢. خلف، أمل، (٢٠٠٥) مدخل إلى رياض الأطفال. عالم الكتب: القاهرة- مصر.
١٣. الخليبي، أمل، (٢٠٠٥) تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. دار صفاء: عمان.
١٤. راشد، علي، (٢٠٠٥) كفايات الأداء التدريسي، (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. السبيعي، معيوف، (٢٠٠٩) الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية. دار اليازوري: عمان- الأردن.
١٦. السعدية، حمدة بنت حمد، (٢٠١٤) تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م(١١)، ع(٢)، ص ٣١٧-٣٦١.
١٧. شحاته، حسن & النجار، زينب، (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (ط١)، الدار المصرية اللبنانية.
١٨. صالح، ماجد، (٢٠٠٠) الركائز التعليمية للأطفال وبيئة التعلم. مكتبة الإسكندرية، الدار العربي.
١٩. الصمادي، هالة & مروة، نجوى، (٢٠٠٦) دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (١)، وزارة التربية والتعليم: الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٠. صومان، أحمد إبراهيم، (٢٠١٨) أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج(٩)، ع(١٦). ص ٤٩-٧٦.
٢١. عبد السميع، مصطفى، (٢٠٠٧) إعداد المعلم تنميته وتدريبه، (ط١)، عمان: دار الفكر.
٢٢. عبد الشافي، أحمد سيد رحاب، (١٩٩٧م) فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، يناير.
٢٣. عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٦) النمو المعرفي عند الأطفال. عمان، دار وائل للنشر.
٢٤. العجيلي، صباح & الدهامشة، أكرم، (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. المجلة الدولية لتطوير التفوق، م(٩)، ع(١٦). ص ١١٧-١٤٠.
٢٥. عدس، محمد، (٢٠٠١) دور الأسرة في تعليم التفكير، دار الفكر: عمان-الأردن.
٢٦. علي، عبد العظيم، (١٩٩٣) مستوى كفاءة المعلمة وتحقيق الأهداف التربوية للروضة. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية (٢٨، ٢٩) ديسمبر، بور سعيد، جمهورية مصر العربية.
٢٧. القزاز، محمد، (٢٠٠٥) التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، ط٢، القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع.
٢٨. قطامي، نايفة، (٢٠٠٥) تعليم التفكير للأطفال، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٢٩. قناوي، هدى وآخرون، (٢٠٠٥) مدخل إلى رياض الأطفال، مكتبة الرشد: الرياض- المملكة العربية السعودية.
٣٠. الكساب، علي عبد الكريم، (٢٠١٥) مدى توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد(٣)، عدد(١١). ص ٨٩-١٢١.
٣١. الكناني، ممدوح، (٢٠٠٥) سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميتها، دار المسيرة: عمان- الأردن.
٣٢. محمد، عبير، (٢٠٠١) برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل عن طريق استخدام الأساليب الروائية، أطروحة دكتوراة غير منشورة / جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الأطفال.
٣٣. مردان، نجم الدين علي، (٢٠٠٤) سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانه ورياض الأطفال)، ط٢، مكتبة الفلاح.
٣٤. اليتيم، عزيزة، (٢٠١٠) الأسلوب الأبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه مهارته مجالته، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط٢، الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Agina. A.M., The Effect of nonhumans external regulation on young childrens creative thinking and thinking aloud verbalization during learning mathematical tasks, Computers in human behavior, 28(4) (2012), 1213-1226, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.02.005>
- [2] Cotton. K., Teaching Thinking Skills,(2002)
- [3] Cottrell. S., The study skills handbook, London: Macmillan press Ltd, (1999)

- [4] Dziejewicza. D, Oledzkab. D, & Karwowska. M, Developing 4-6) year – old childrens figural creativity using adoodle- book program, Journal thinking Skills and Creativity, 9(2012), 85-95, <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2012.09.004>
- [5] Lindqvist. G., Vygotsky's Theory of Creativity, Creativity Research Journal, 15(2&3)(2003), 245- 251, <https://doi.org/10.1080/10400419.2003.9651416>
- [6] Mackes, S., The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum, (2004)
- [7] Roppola. T., & Whittington. V., Pedagogies that engage five toeight year old childrens imagination and creativity at School, Journal of Educational Enquiry, 1(13)(2014),67-81.
- [8] Schmidt. L., Daily living skills, practice skills for physical dysfunction. Singapore: Mosby, (2002)

The Impact of A Training Program For Kindergarten Teachers in Al-Qurayat Governorate on the Employment of Creative Thinking Skills Among Their Students

Eidah Mneizel Hraith Al-Rwaili

Associate Professor of Methods of Teaching Mathematics- Al-Jouf University- KSA
e.m.n3434@gmail.com

Abstract: The study aimed to identify the impact of a training program for kindergarten teachers in Al-Qurayat governorate on the employment of the creative thinking skills of their students,, (122) teachers. The sample was randomly selected and consisted of (74) teachers during the first semester of the academic year (2018/2019), To achieve the objectives of the study was developed a study tool, a measure of creative thinking skills of (48) divided into five axes, The results showed the superiority of the experimental group in the skills of creative thinking, and the existence of differences of statistical significance according to the variable of scientific qualification and in favor of the estimates of qualified (graduate). And the existence of differences of statistical significance according to the variable experience and in favor of the estimates of experienced (more than 10 years). And the existence of differences of statistical significance by the variable of specialization and in favor of the estimates of specialists (child education), The study recommended the need to focus on employing the strategy of learning by playing and spreading the culture of creativity by employing the skills of creative thinking through the educational practices practiced by teachers in classroom situations.

Keywords: Training Program, Kindergartens, Creative Thinking Skills.

References:

- [1] 'bd Alḥady. Nbyl, Alnmw Alm'rfy 'nd Alāṭfal. 'man, Dar Wa'yl Llnshr, (2006)
- [2] 'bd Alshāfy. Aḥmd Syd Rḥab, F'alyt Brnamj Mqtrḥ Ltnmyt Almḥarat Alāmlāyḥ Alāzmmh Ltlāmydh Alhlqh Alḥanyh Mn Alt'lym Alāṣasy Lda Ṭlab Klyt Altrbyh (Qsm Allghh Al'rbyh), Almjhl Altrbwyh, Klyt Altrbyh Bswḥaj, Jam'ī Jnwb Alwādy, Al'dd Alḥany 'shr, Aljz' Alāwl, Ynāyr, (1997)
- [3] 'bd Alsm'y. Mṣṭfa, A'dad Alm'lm Tnmyth Wtdrybh, (Ṭ1), 'man: Dar Alfkr, (2007)
- [4] 'ds. Mḥmd, Dwr Alāsrī Fy T'lym Altfkyr, Dar Alfkr: 'man-Alārdn, (2001)
- [5] 'ly. 'bd Al'zym, Mstwy Kfa'ī Alm'lmh Wḥqyq Alāḥdaf Altrbwyh Llrwdh, Almwṭmr Al'lym Alḥany Lklyt Altrbyh Alnw'yh (28, 29) Dysmbr, Bwr S'yd, Jmhwryt Mṣr Al'rbyh, (1993)
- [6] Abn Mnzwr, Aby Alfdl Jmal Aldyn Mḥmd Bn Mkrm, Lsan Al'rb, Dar Ṣadr, Byrwt. J (10),(401)(1414 h)
- [7] Abw Ḥmdh. Faṭmh Aḥmd, Bna' Brnamj Tdryby Mstnd Ala Alāṭjahat Alm'asrh Ltnmyt Alkfayat Alt'lymyh Lda M'imat Ryad Alāṭfal Fy Alārdn Wbyan Fa'ltḥ Fy Tnmyt Tlk Alkfayat, Rsaṭ Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam'ī 'man Al'rbyh Lldrasat Al'lyā, 'man, Alārdn, (2007)

- [8] Agina. A.M., The Effect of nonhumans external regulation on young childrens creative thinking and thinking aloud verbalization during learning mathematical tasks, Computers in human behavior, 28(4) (2012), 1213-1226, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.02.005>
- [9] Al'jyly. Şbah & Aldhamshh. Ākrm, Fa'lyġ Brnamj Qaym 'ly Alal'ab Aladrakyh Fy Tnmyġ Altfkyr Alabda'y Ldy Aţfal Alrdh Fy Mdynġ 'man. Almjhl Aldwlyh Lttywyr Altfwq, 9(16)(2018), 117-140.
- [10] Alām'ry. Hna' & alkhmysy. Nda', 'naşr Albyyh Alshyh Fy Ryad Alatfal Fy W'laqtha M' Aţfal Almdars Alşghar Alslwkyyn Dakhl Alfsl. Mjġl Al'lwm Altrbyh, 12(1)(2011), 152-173.
- [11] Alhsyn. Arahym, A'dad Altfl Ltfwq: Mnzwr Trbwy M'lwmaty Ltnmyġ Alqdrat Alabtkaryh Ltfl Al'rby Fy Mrhlġ Altfwlh Almbkrh. Dar Alrda', Swrya, (2002)
- [12] Alhwly. 'byr & Jwhr. Slwa, Alarkān Alt'lymyh Fy Ryad Alatfal- Bna' Wtkwyn Shkhşyġ Altfl. Alkwyt: Dar Alktāb Alhdyth, (2003)
- [13] Aljabry. Hsyn, Tāthyr Bramj Ryad Alatfal 'la Alnmw Albdny Wākhşayş Lmthrkġ . Mjġl Altrbyh Alryadyh. 5(2)(2006), 25-47.
- [14] Alkhfaf. Ayman 'bas, All'b Aşratyjayat T'lym Hdythh. Dar Almnaġh, (2010), pp.450- 500
- [15] Alkhlyly. Āml, Tnmyġ Qdrat Alabtkar Ldy Alatfal. Dar Şfa': 'man, (2005)
- [16] Alknany. Mmdwh, Sykwlwjyh Alabda' Wāşalyb Tnmythā, Dar Almsyrh: 'man- Alārdn, (2005)
- [17] Alksab. 'ly 'bd Alkrym, Mda Twzyf Mharat Altfkyr Alabda'y Lda M'Imat Ryad Alatfal Fy Almdars Altab'h Lađarġ Altrbyh Walt'lym Lmħafzġ Alqnddh, Mjġl Jam'ġ Alqds Almftwħh Llābhath Wādrasat Altrbyh Wālfsyh, 3(11)(2015), 89-121.
- [18] Alqzaz. Mħmd, Altrbyh Alwādyh Fy Mrhlġ Altfwlh Almbkrh, T2, Alqahrh, Dar Frġġ Llnşr Wātwzy', (2005)
- [19] Als'dyh. Hmdh Bnt Hmd, Tşwr Mqtrh Lbrnamj Tdryby Lttywyr Alkfayāt Almhnyh Lm'Imat Ryad Alatfal Bmħafzġ Jnwb Albatnh Fy Slġnġ 'man. Mjġl Jam'ġ Alsharqh Ll'wm Alānsanyh Wāljtmā'yh, 11(2)(2014), 317-361.
- [20] Alsby'y. M'ywf, Alkshf 'n Almwhbh Fy Alānshth Almdrsyh. Dar Alyazwry: 'man- Alārdn, (2009)
- [21] Alşmady. Hāh & Mrwh, Njwa, Dyl Alm'lmh Lmnhj Alt'lm Aldhaty Lryad Alatfal (1), Wzarġ Altrbyh Walt'lym: Alryad, Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh, (2006)
- [22] Alytym. 'zyzh, Alāslwb Alabda'y Fy T'lym Tfl Ma Qbl Almdrsh Āssh Mharth Mjalath, Mktbġ Dar Alflāh Llnşr Wātwzy', T2, Alkwyt, (2010)
- [23] Btaynh. Nwr, Mshklāt Ryad Alatfal. 'alm Alktb Alhdyth: ARbd-Alārdn, (2006)
- [24] Bny Khāld. Mħmd, Fa'lyġ Twzyf All'b Alt'awny Fy Tnmyġ Mharat Altfkyr Alāşasyh Lda Tlāmydh Ryad Alatfal. Mjġl Aldrasat Altrbyh Wālfsyh- Jam'ġ Alslān Qabws, 8(3)(2014), 407-418.
- [25] Cotton. K., Teaching Thinking Skills,(2002)
- [26] Cottrell. S., The study skills handbook, London: Macmillan press Ltd, (1999)

- [27] Dziedziewicz. D, Oledzkab. D, & Karwowska. M, Developing 4-6) year – old childrens figural creativity using adoodle- book program, Journal thinking Skills and Creativity, 9(2012), 85-95, <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2012.09.004>
- [28] Jħad. Jml, Tnmyġ Mħarāt Āltfkyr Mn Kħlāl Ālmnaħj Ālħraśyh, Āar Ālktāb Ālĵam‘y, Āl‘yn, ĀlāMārať Āl‘rbyh Ālmthħdh, (2005)
- [29] Kħlf. Āml, Mdkħl Āla Ryāđ Ālāťfal. ‘alm Ālktb: Ālqāhrh- Mśr, (2005)
- [30] Lindqvist. G., Vygotsky’s Theory of Creativity, Creativity Research Journal, 15(2&3)(2003), 245- 251, <https://doi.org/10.1080/10400419.2003.9651416>
- [31] Mackes, S., The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum, (2004)
- [32] Mħmd. ‘byr, Brnaħj Mqtrħ Ltmyġ Kħyal Āltfl ‘n Tryq Āstkhđam Ālāśalyb Ālřwaġyh, Ātrwhġ Dktwrāħ Ġħyr Mnshwrh / Ĵam‘ġ Ālqāhrh: M‘hd Ālħraśāt Wālbħwth Āltrbwyh, Qsm Ālāťfal, (2001)
- [33] Mrđan. Nĵm Āldyn ‘ly, Sykwlwjyġ Āll‘b Fy Mrħġġ Āltfwlh Ālmbkrh (Mrħġġ Ālħđanh Wryāđ Ālāťfal), T2, Mktbġ Ālflāħ, (2004)
- [34] Thāyr. Ĥsyn & ‘bd Ālnāśr. Fkħrw, Dlyl Mħarāt Āltfkyr, Ġhynh, ‘maħ– Ālārdn, (2003)
- [35] Qnāwy. Ĥdy Wākhwrn, Mdkħl Āla Ryāđ Ālāťfal, Mktbġ Ālřħđ: Ālryāđ- Ālmmkh Āl‘rbyh Ālś‘wdyh, (2005)
- [36] Qťamy. Nayfh, T‘lym Āltfkyr Llāťfal, ‘maħ: Āar Ālfr Llťba‘h Wālnśħr, (2005)
- [37] Rāśħđ. ‘ly, Kfāyāt Ālāđā’ Ālħryśy, (T1), Ālqāhrh: Āar Ālfr Āl‘rby, (2005)
- [38] Roppola. T., & Whittington. V., Pedagogies that engage five toeight year old childrens imagination and creativity at School, Journal of Educational Enquiry, 1(13)(2014),67-81.
- [39] Śalħ. Māĵđ, Ālřkāyz Ālt‘lymyh Llāťfal Wbyyġġ Ālt‘lm. Mktbġ Ālāśkndryh, Ālđar Āl‘rby, (2000)
- [40] Schmidt. L., Daily living skills, practice skills for physical dysfunction. Singapore: Mosby, (2002)
- [41] Śħħāth. Ĥsn & Ālnĵar. Zynb, M‘ĵm Ālmśťlħāt Āltrbwyh Wālnfsyh. (T1), Ālđar Ālmśryh Āllbnānyh, (2003)
- [42] Śwmaħ. Āħmd ĀBrahym, Āthr Āstrātyjyġ Ālā‘āb Āllghwyh Fy Tnmyġ Mħarāt Āltkhyl Ālābđā‘y Lda Āťfal Ālřwđħ Fy Mdynġ ‘maħ. Ālmĵlh Āldwlyh Ltťwyr Āltfwq. 9(16)(2018),49-76.